عام 940 من الهجرة، وكان قد ألّف رسالةً في نفي التحريف والنقصان، جاء فيها: «إنّ ما دلّ من الروايات على النقيصة لابدّ من تأويلها أو طرحها، فإنّ الحديث إذا جاء على خلاف الدليل من الكتاب والسنّة المتواترة والإجماع، ولم يمكن تأويله ولاحمله على بعض الوجوه، وجب طرحه»[54]. 7 ـ الحرّ العاملي (رحمه ا) وهو الشيخ محمد بن الحسن المعروف بالحرّ العاملي، المتوفّى عام 1104 من الهجرة، وهو من جملة العلماء الذين صرّحوا بعدم تحريف القرآن، إذ قال: «إنّ من تتبّع الأخبار، وتفحّص التواريخ والآثار، علم علماً قطعيّاً بأنّ القرآن قد بلغ أعلى درجات التواتر، وأنّ آلاف الصحابة كانوا يحفظونه ويتلونه، وأنّه كان على عهد رسول ا (صلى ا عليه وآله) مجموعاً مؤلّفاً»[55]. 8 ـ الشهيد القاضي نور ا التستري (رحمه ا) توفّي القاضي التستري عام 1019 من الهجرة ودفن في الهند، وجاهد كثيراً لإحياء الإسلام ومذهب أهل البيت (عليهم السلام)، واستشهد في